

الشيخ عبد الرحمن الشهري تفسير سورة الطور الآيات 1-61

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اقرأ مع تفسير هذه الآيات التي نتلوها في هذه الحلقة
سورة الطور سورة مكية عظيمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:00:01

يقسم الله سبحانه وتعالى في اولها في الجبل الذي اوحى الله سبحانه وتعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام عليه وانزل عليه
الوحى عليه. فقال الله سبحانه وتعالى والطور وكتاب مسطور - 00:00:19

في رق منشور والبيت المعمور والسفف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك دواقا الطور هو الجبل الذي كلم الله سبحانه وتعالى
موسى عليه الصلاة والسلام عليه يقسم الله فيقول وكتاب مسطور - 00:00:35

والكتاب المسطور هنا هو القرآن الكريم مسطول يعني مكتوب في رق منشور يعني في الرق والرق هو نوع من الورق الذي يكتب
عليه الكتاب منشور بمعنى انه آآ صحف منشورة - 00:00:55

اه تنشر وتقرأ وبعضهم يذكر ان الكتاب المسطور هو الكتاب الذي كتب الله فيه المقadir ولكن اقوى اقوال المفسرين آآ كلها على ان
المقصود بالكتاب المسطور هو القرآن الكريم والبيت المعمور البيت المعمور هو بيت في السماء - 00:01:12

يدخله كل يوم او كل يوم يدخله سبعون الف ملك وهذا البيت المعمور يقابل الكعبة في السماء الكعبة في الأرض والبيت المعمور في
السماء يقابلها تماما وسماه الله المعمور لانه معمور بالعبادة. تعبد الله تتعبد الملائكة فيه لله سبحانه وتعالى. والسفف المرفوع قسم
بالسماء - 00:01:33

بسقف السماء الذي جعله الله سقفا محفوظا اه فوق الأرض والبحر المسجور قسم بالبحر والمسجور المقصود بالمسجور هو الممتلىء
والمسجور ايضا يطلق على الذي يشتعل نارا المعنى الاية والبحر الممتلىء هذا صحيح - 00:01:57

والبحر المسجور الذي الممتلىء نارا اي هذا ايضا قول صحيح ولكن اه ذكر الطبرى رحمه الله يقول نحن لا نرى البحر يشتعل نارا ولذلك
نحن نرجح ان المقصود به البحر المملوء بالماء - 00:02:20

لكن اه الذين يتكلمون اليوم في الاعجاز العلمي وفي الجيولوجيا يقولون ان هناك طبقة تحت البحر من النار يعني تشتعل
نارا فاذا يصح ان نقول المسجور هو المشتعل لانه كما قال الله سبحانه وتعالى واذا البحر سجرت يعني اشتتعلت نارا - 00:02:35
ان عذاب ربك لواقع. يعني هذا القسم بهذا بالطور وبالكتاب المسطور وفي الرق المنصور. كلها على ان عذاب ربك لواقع بالمكذبين
يعني عذاب الله سبحانه وتعالى واقع لا محالة بالمكذبين - 00:02:57

ما له من دافع لا يستطيع احد ان يدفعه يوم تمور السماء مورا. يذكر الله بعض احداث يوم القيمة. وكيف اذا قامت الساعة
واضطربت الارض وزلزلت الارض زلزالها ونسفت الجبال - 00:03:11

وسررت يقول يوم تمور السماء مورا وتسيير الجبال سيرا. المور هو الاضطراب الشديد تمر السماء مورا. يعني تضطرب
اضطرابا شديدا وتتساقط النجوم كما قال الله سبحانه وتعالى اذا السماء انفطرت يعني تشقت - 00:03:24
وقال اذا السماء انشقت وقال اذا وادا النجوم اندرت يعني تساقطت وذهبت فيقول هنا وتسيير الجبال سيرا لان الله سبحانه وتعالى
ذكر ان الجبال في الآخرة تسير وتنسف نفسها كما قال وتكون الجبال كالعهن المنفوش - 00:03:43

فوويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون. يعني هؤلاء الذين يلعبون ويستهزئون من الكفار يوم يدعون الى نار جهنم دعا هو
الدفع الشديد لذلك سمي الله الزبانية زبانية لأنهم يدفعون الكفار الى جهنم دفعا - 00:04:04

هذه النار التي كنتم بها تكذبون. يعني هؤلاء الملائكة يدفعون الكفار في جهنم دفعا اهانة لهم ويقولون لهم هذه النار ذوقوها الان التي
كنتم تكذبون بها في الدنيا افسحر هذا امنتكم لا تبصرون اصلوها فاصبروا ام لا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم -

00:04:22

تعملون نعوذ بالله من هذه النهاية التي هي نهاية كل مكذب بالله سبحانه وتعالى وجاحد لرسله ومكذب بهذا القرآن فانه يوم القيمة
سوف يقال له هذه جهنم التي كنتم بها تكذبون. اصلوها فاصبروا او لا تصبروا. سواء عليكم -

انما تجزون ما كنتم تعملون نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من النار صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى
الله وصحبه اجمعين - 00:05:01